

عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ
مَلَكَيْنِ أَحَدَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ
فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّبِ الْبُثْرِ، وَإِذَا لَهَا
قَرْنَانِ، وَإِذَا فِيهَا أَنْاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ
فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ.
قَالَ: فَلَقِينَا مَلَكًا آخَرَ فَقَالَ لِي: لَمْ
تُرْعَ. [راجع: ٤٤٠]

1122. I narrated the dream to Hafṣa رضي الله عنها who told it to Allāh's Messenger ﷺ. The Prophet ﷺ said, "Abdullāh is a good man. I wish he offered night prayer (*Tahajjud*)."

After that 'Abdullāh (i.e., Sālim's father) used to sleep but a little at night.

١١٢٢ - فَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ،
فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَقَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ
يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ. فَكَانَ بَعْدَ لَا يَنَامُ
مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا. [انظر: ١١٥٧،
٣٧٣٩، ٣٧٤١، ٧٠١٦، ٧٠٢٩، ٧٠٣١]

(3) CHAPTER. To perform a long prostration in the *Tahajjud* (night prayer).

(٣) بَابُ طُولِ السُّجُودِ فِي قِيَامِ
اللَّيْلِ

1123. Narrated 'Aishah رضي الله عنها: Allāh's Messenger ﷺ used to offer eleven *Rak'ā* and that was his *Ṣalāt* (i.e., night prayer). He used to prolong the prostration to such an extent that one could recite fifty verses (of the Qur'an) before he would lift his head. He used to offer two *Rak'ā* (*Sunna*) before the *Ṣalāt-ul-Fajr* (early morning prayer) and then used to lie down on his right side till the call-maker came and informed him about the *Ṣalāt* (prayer).

١١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ:
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ:
أَخْبَرْتَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ
تِلْكَ صَلَاتِهِ: يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ
قَدَرًا مَا يَقْرَأُ أَحَدَكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ
أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ
الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ.

[راجع: ٦٢٦]

(4) CHAPTER. Leaving the night prayer by a patient.

(٤) بَابُ تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ
١١٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ:

1124. Narrated Jundab رضي الله عنه: The

Prophet ﷺ became sick and did not get up (for *Tahajjud* prayer) for a night or two.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ: اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ. [انظر: ١١٢٥، ٤٩٥٠، ٤٩٥١، ٤٩٨٣]

1125. Narrated Jundab bin ‘Abdullāh رضي الله عنه did not come to the Prophet ﷺ (for some time) and so one of the Quraish women said, “His Satan has deserted him.” So came the Divine Revelation:

١١٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: اخْتَبَسَ جِبْرِيلُ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ. فَنَزَلَتْ ﴿وَالضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾﴾ [الضحى: ١-٣]. [راجع: ١١٢٤]

“By the forenoon (after sunrise). By the night when it darkens (and stands still). Your Lord (O Muḥammad ﷺ) has neither forsaken you nor hates you.” (V.93:1-3)

(5) CHAPTER. The Prophet’s ﷺ exhorting (the people) to *Tahajjud* and *Nawāfil* without making them compulsory.

The Prophet ﷺ went to ‘Ali and Fāṭima رضي الله عنهما at night and knocked their door to exhort them to perform *Ṣalāt* (i.e. night prayers).

(٥) بَابُ تَحْرِيطِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَالنَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِجْبَابٍ، وَطَرَقَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْلَةً لِلصَّلَاةِ.

1126. Narrated Umm Salama رضي الله عنها: One night the Prophet ﷺ got up and said, “*Subhān Allāh!*”⁽¹⁾ How many *Al-Fitan* (trials and afflictions) has been sent down tonight and how many treasures have been sent down (disclosed). Go and wake the sleeping lady occupants of these dwellings up [for *Ṣalāt* (prayers)], perhaps a well-dressed in this world may be naked in the Hereafter.”

١١٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ مِقَاتٍ: قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ هِنْدِ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَبَقَطَ لَيْلَةً فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، مَاذَا أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتْنَةِ! مَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْخَزَائِنِ مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجْرَاتِ؟ يَا رَبِّ كَاسِيَةً فِي الدُّنْيَا عَارِيَةً فِي الْآخِرَةِ. [راجع: ١١٥]

(1) (H.1126) “*Subhān Allāh*”: See glossary.

1127. Narrated 'Alī bin Abī Tālib رَضِيَ اللهُ عَنْهُ that one night Allāh's Messenger ﷺ came to him and Fātima رَضِيَ اللهُ عَنْهَا, the daughter of the Prophet ﷺ and said: "Don't you (both) offer the *Tahajjud* prayers (at night)?" I said, "O Allāh's Messenger! Our souls are in the Hands of Allāh and if He wants us to get up He will make us get up." When I said that, he left us without saying anything and I heard that he was hitting his thigh and saying, "...But, man is ever more quarrelsome than anything." (V.18 :54)

١١٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فَقَالَ: أَلَا تُصَلِّيَانِ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا. فَانصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا. ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُوَلٌّ يَضْرِبُ فَخْذَهُ وَهُوَ يَقُولُ: ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف:

[٥٤]. [انظر: ٤٧٢٤، ٧٣٤٧، ٧٤٦٥]

1128. Narrated 'Āishah رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: Allāh's Messenger ﷺ used to give up a good deed, although he loved to do it, for fear that people might act on it and it might be made compulsory for them. The Prophet ﷺ never offered the *Duḥā* prayer, but I offer it.

١١٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ فَيَفْرَضَ عَلَيْهِمْ. وَمَا سَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الصُّحَى قَطُّ، وَإِنِّي لَأَسْبِحُهَا.

[انظر: ١١٧٧]

1129. Narrated 'Āishah, the Mother of the faithful believers رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: One night Allāh's Messenger ﷺ offered the *Ṣalāt* (prayer) in the mosque and the people followed him. The next night he also offered the *Ṣalāt* (prayer) and a great number of people followed him. On the third or the fourth night more and more people gathered, but Allāh's Messenger ﷺ

١١٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ. ثُمَّ

did not come out to them. In the morning he said, “I saw what you were doing and nothing stopped me from coming out to you, but the fear that it (i.e. the *Ṣalāt*) might be enjoined on you.” And that happened in the month of Ramaḍān.

(6) CHAPTER. Standing of the Prophet ﷺ [for the *Ṣalāt* (prayer)] at night.

‘Aishah رضي الله عنها narrated that the Prophet ﷺ used to offer *Ṣalāt* (prayer) till his feet used to be swollen (oedematous).

1130. Narrated Al-Mughīra عنه رضي الله عنه: The Prophet ﷺ used to stand [in the *Ṣalāt* (prayer)] or offer *Ṣalāt* (prayer) till both his feet or legs swelled. He was asked [why he offered such an unbearable *Ṣalāt* (prayer)] and he said, “Should I not be a thankful slave.”

(7) CHAPTER. Sleeping in the last hours of the night.

1131. Narrated ‘Abdullāh bin ‘Amr bin Al-‘Āṣ رضي الله عنهما: Allāh’s Messenger ﷺ told me, “The most beloved *Ṣalāt* (prayer) to Allāh is that of Dā’ūd (David) عليه السلام, and the most beloved *Saum* (fasts) to Allāh are those of Dā’ūd. He used to sleep for half of the night and then offer *Ṣalāt* (prayer) for one third of the night and again sleep for its sixth part and used to observe *Saum* (fasts) to alternate days.”

صَلَّى مِنَ الْقَابِلَةِ فَكَثُرَ النَّاسُ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ».

وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ. [راجع: ٧٢٩]

(٦) بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّيْلِ،

وقالت عائشة رضي الله عنها: كان يقوم حتى تفتطر قدماه. والفطور: الشقوق، انفطرت: انشقت.

١١٣٠ - حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مسعر، عن زياد قال: سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول: إن كان النبي ﷺ يقوم أو يصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه: فيقال له، فيقول: «أفلا أكون عبداً شكوراً؟». [انظر:

[٤٨٣٦، ٦٤٧١]

(٧) بَابُ مَنْ نَامَ عِنْدَ السَّحْرِ

١١٣١ - حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره: أن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله ﷺ قال له: «أحب الصلاة إلى الله صلاة داود عليه السلام. وأحب

الصَّيَامَ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ
يَنَامُ يَنْصَفَ اللَّيْلِ، وَيُقِيمُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ
سُدُسَهُ. وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفِطِرُ يَوْمًا».

[انظر: ١١٥٢، ١١٥٣، ١٩٧٤، ١٩٧٥،

١٩٧٦، ١٩٧٧، ١٩٧٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠،

٣٤١٨، ٣٤١٩، ٣٤٢٠، ٥٠٥٢، ٥٠٥٤،

٥١٩٩، ٦١٣٤، ٦٢٧٧]

١١٣٢ - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ:

أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَشْعَثَ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ
مَسْرُوقًا قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: أَيُّ الْعَمَلِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: الدَّائِمُ.

قُلْتُ: مَتَى كَانَ يُقِيمُ؟ قَالَتْ: كَانَ
يُقِيمُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
بِنِ سَلَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ:
عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ
قَامَ فَصَلَّى. [انظر: ٦٤٦١، ٦٤٦٢]

١١٣٣ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَبِي، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ،
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا
أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا، تَعْنِي
النَّبِيَّ ﷺ.

(٨) بَابُ مَنْ تَسَحَّرَ فَلَمْ يَنَمْ حَتَّى
صَلَّى الصُّبْحَ

1132. Narrated Masrūq: I asked ‘Āishah رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا which was the most beloved deed to the Prophet ﷺ. She said, “A deed done continuously.” I further asked, “When did he used to get up [in the night for the Ṣalāt (prayer)].” She said, “He used to get up on hearing the crowing of a cock.”

Narrated Al-Ash‘ath رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: He (the Prophet ﷺ) used to get up for the Ṣalāt (prayer) on hearing the crowing of a cock.

1133. Narrated ‘Āishah رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: In my house he (Prophet ﷺ) never passed the last hours of the night but sleeping.

(8) CHAPTER. Whoever took the *Suhūr* (the meal taken before dawn in the month of *Ramaḍān*) and did not sleep before offering *Fajr* prayers.

1134. Narrated Qatāda: Anas bin Mālik رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ and Zaid bin

١١٣٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

Thābit took their *Suhūr* together. When they finished it, the Prophet ﷺ stood for the *Salāt* (i.e., the *Fajr* prayer) and offered it.” We asked Anas, “What was the interval between their finishing the *Suhūr* and the starting of the *Ṣalāt*?” Anas replied, “It was equal to the time taken by a person in reciting fifty Verses of the Qur’ān.”

إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَعَا مِنْ سُحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى. فَقُلْنَا لِأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاعِهِمَا مِنْ سُحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: كَقَدْرِ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً. [راجع: ٥٧٦]

(9) CHAPTER. To prolong the standing posture in the *Tahajjud* prayer.

(٩) بَابُ طَوْلِ الْقِيَامِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ

1135. Narrated Abū Wā'il: 'Abdullāh رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ said, “One night I offered the *Tahajjud* prayer with the Prophet ﷺ and he kept on standing till an ill-thought came to me.” We said, “What was the ill-thought?” He said, “It was to sit down and leave the Prophet ﷺ (standing).”

١١٣٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً فَلَمْ يَزَلْ قائماً حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرٍ سَوْءٍ. قُلْنَا: وَمَا هَمَمْتَ؟ قَالَ: هَمَمْتُ أَنْ أَقْعُدَ وَأَدْرَ النَّبِيَّ ﷺ.

1136. Narrated Hudhaifa رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: Whenever the Prophet ﷺ got up for *Tahajjud* prayer he used to clean his mouth (and teeth) with *Siwāk*.

١١٣٦ - حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ لِلتَّهَجُّدِ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسَّوَاكِ. [راجع: ٢٤٥]

(10) CHAPTER. How was the *Ṣalāt* (*Tahajjud* prayer) of the Prophet ﷺ and how many *Rak'ā*, he used to offer at night?

(١٠) بَابُ كَيْفِ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَمْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ؟

1137. Narrated 'Abdullāh bin 'Umar رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: A man said, "O Allāh's Messenger! How is the Ṣalāt (prayers) of the night?" He said, "Two Rak'ā followed by two Rak'ā and so on, and when you apprehend the approaching dawn, offer one Rak'ā as Witr."

١١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ قَالَ: «مَثْنَى مَثْنَى، فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ».

[راجع: ٤٧٢]

1138. Narrated Ibn 'Abbās رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: The Ṣalāt (prayer) of the Prophet ﷺ used to be of thirteen Rak'ā, i.e., of the night (Tahajjud) prayer.

١١٣٨ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَتْ صَلَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يَعْنِي بِاللَّيْلِ.

1139. Narrated Masrūq: I asked 'Āishah رَضِيَ اللهُ عَنْهَا about the night (Tahajjud) Ṣalāt (prayer) of Allāh's Messenger ﷺ and she said, "It was seven, nine or eleven Rak'ā besides the two Rak'ā of the Fajr prayer (i.e. Sunna)."

١١٣٩ - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنِي إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ فَقَالَتْ: سَبْعٌ، وَتِسْعٌ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ، سِوَى رَكْعَتِي الْفَجْرِ.

1140. Narrated 'Āishah رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: The Prophet ﷺ used to offer thirteen Rak'ā of the night (Tahajjud) prayer and that included the Witr and two Rak'ā (Sunna) of the Fajr prayer.

١١٤٠ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ: أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا الْوَيْتْرُ وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ.

(11) CHAPTER. The waking up of the Prophet ﷺ from his sleep for the night prayer and what (how much) was cancelled from the night prayer.

And the Statement of Allāh تعالى: "O you wrapped in garments (i.e. Prophet Muḥammad ﷺ)! Stand (to pray) all night, except a little. Half of it, or a little less than that, or a little more; and recite the Qur'ān (aloud) in a slow (pleasant tone and) style. Verily, We shall send down to you a weighty Word (i.e. obligations, laws). Verily, the rising by night (for *Tahajjud* prayer) is very hard and most potent and good for governing (oneself), and most suitable for (understanding) the Word (of Allāh). Verily, there is for you by day prolonged occupation with ordinary duties." (V.73:1-7)

And Allāh's Statement: "...He knows that you are unable to pray the whole night, so He has turned to you (in mercy). So, recite you of the Qur'ān as much as may be easy for you. He knows that there will be some among you sick, others travelling through the land, seeking of Allāh's Bounty, yet others fighting in Allāh's Cause. So recite as much of the Qur'ān as may be easy (for you), and perform *As-Ṣalāt* (*Iqāmat-aṣ-Ṣalāt*) and give *Zakāt*, and lend to Allāh, a goodly loan, and whatever good you send before you for yourselves, (i.e. *Nawafil* — non-obligatory acts of worship: prayers, charity, fasting, *Hajj* and *Umra*, etc.), you will certainly find it with Allāh, better and greater in reward..." (V.73:20)

1141. Narrated Anas bin Mālik رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: Sometimes Allāh's Messenger ﷺ would not observe *Saum* (fast) (for so many days) that we thought that he would not observe *Saum* (fast) that month and he sometimes used to observe *Saum* (fast) (for so many days) that

(١١) بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ مِنْ نَوْمِهِ وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ،

وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الْمَرْئِلُ ۝ فَرُّ لَيْلٍ إِلَّا قَلِيلًا ۝ يَضْمَهُ أَوْ أَقْصَى مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ رَرَّتِلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا تَقِيلًا ۝ إِنَّا نَأْتِيَنَّكَ آيَاتٍ هِيَ أَشَدُّ وَظَنًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّا لَنَكْتُبُ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا ۝﴾ [المزمل: ١-٧] وَقَوْلُهُ: ﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ نَحْضُوهُ قَنَابَ عَيْتِكُمْ فَاقْرَأُوا مَا نَبَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَأَخْرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا نَبَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَقَرِضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نُقِضُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ حَرِّ مَجْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ حَرًّا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ [المزمل: ٢٠] قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَشَأَ: قَامَ بِالْحَبَشِيَّةِ. وَظَاءٌ، قَالَ: مُوَاطَاةٌ لِلْقُرْآنِ، أَشَدُّ مُوَافَقَةً لِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَقَلْبِهِ. لِيُؤَاطِفُوا: لِيُؤَافِقُوا.

١١٤١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَانَ

we thought he would not leave observing *Saum* (fast) throughout that month and [as regards his *Ṣalāt* (prayers) and sleep at night], if you wanted to see him offering *Ṣalāt* (prayer) at night, you could see him offering *Ṣalāt* (prayer) and if you wanted to see him sleeping, you could see him sleeping.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَظَنَّ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ، وَيَصُومُ حَتَّى نَظَنَّ أَنْ لَا يُفْطِرَ. وَكَانَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ، وَلَا نَائِمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ. تَابَعَهُ سُلَيْمَانُ وَأَبُو خَالِدِ الْأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ. [انظر:

١٩٧٢، ١٩٧٣، ٣٥٦١]

(12) CHAPTER. Satan's tying of knots at the back of the head if one does not offer the night prayer.

(١٢) بَابُ عَقْدِ الشَّيْطَانِ عَلَى قَافِيَةِ الرَّأْسِ إِذَا لَمْ يُصَلِّ بِاللَّيْلِ

1142. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: Allāh's Messenger ﷺ said, "During your sleep, Satan knots three knots at the back of the head of each one of you. On every knot he reads and exhales the following words, 'The night is long for you, so stay asleep.' When that person wakes up and remembers Allāh, one knot is undone; and when he performs ablution, the second knot is undone, and when he offers *Ṣalāt* (prayer) the third knot is undone and one gets up energetic in a good mode and with a good heart in the morning; otherwise he gets up in a bad mode, lazy (and with not a good heart)."

١١٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى مَكَانِ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ. فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ. فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ. فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ. وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ». [انظر:

٣٢٦٩]

1143. Narrated Samura bin Jundab رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: The Prophet ﷺ said in his narration of a dream that he saw, "He whose head was being crushed with a stone was one who learnt the Qur'an but never acted on it, and slept ignoring the prescribed compulsory *Ṣalāt* (prayers)."

١١٤٣ - حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الرَّؤْيَا قَالَ: «أَمَّا الَّذِي يُنْلَعُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ فَإِنَّهُ

(13) CHAPTER. If one sleeps and does not offer the Ṣalāt (prayer), Satan urinates in his ears.

1144. Narrated 'Abdullah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: A man was mentioned before the Prophet ﷺ and he was told that he kept on sleeping till morning and did not get up for Aṣ-Ṣalāt (i.e., Fajr prayer). The Prophet ﷺ said, "Satan urinated in his ears."

(14) CHAPTER. Offering Ṣalāt (prayer) and invoking Allāh in the last hours of the night.

And Allāh جَلَّ جَلَالُهُ says: "They used to sleep but little by night, [invoking their Lord (Allāh) and praying with fear and hope]. And in the hours before dawn, they were (found) asking (Allāh) for forgiveness." (V.51:17,18)

1145. Narrated Abū Hurairah رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: Allāh's Messenger ﷺ said, "Our Lord, the Blessed, the Superior, comes down every night on the nearest heaven to us during the last third of the night and He says, "(Is there anyone) who invokes Me, (demands anything from Me) so that I may respond to his invocation? (Is there anyone) who asks Me so that I may grant him his request? (Is there anyone) who seeks My Forgiveness, so that I may forgive him?"

يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيَرْفُضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ». [راجع: ٨٤٥]

(١٣) بَابٌ: إِذَا نَامَ وَلَمْ يُصَلِّ بِالِ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ

١١٤٤ - حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِمًا حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ». [انظر:

[٣٢٧٠

(١٤) بَابُ الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ،

وقال الله عز وجل: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجُونَ﴾ (٧) ﴿أَي: مَا يَنَامُونَ. ﴿وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (٨)﴾ [الذاريات: ١٧ - ١٨].

١١٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ يَقُولُ: مَنْ مَن يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ؟».

[انظر: ٧٤٩٤، ٦٣٢١]